The availability of some research skills among students of the faculty of education in the scientific research method course A field study at the faculty of education at Latakia University

Lama Ibrahim[*]
Dr. Thanaa Ghanem[**]
Dr. Abeer Qara Ali[***]

(Received 26 / 2 / 2026. Accepted 6 / 4 / 2026)

□ ABSTRACT □

The current research aimed to identify the extent to which certain research skills are available among students of the College of Education in the Scientific Research Methods course. descriptive method was used, and to achieve the research objectives, the researcher prepared a scientific research skills test for skills: (the skill of determining and formulating the title, writing the introduction, determining and formulating the problem, determining and formulating the objectives, formulating questions, formulating hypotheses, and determining the research methodology and procedures). The sample consisted of (50) first-year students in the Department of Curriculum and Instruction, who were selected purposively. The results that the students' research skills were at a low level, with an overall mean score of (65.56). The skills (title, introduction, problem, and objectives) were at a moderate level, while the skills (questions, hypotheses, and determining the methodology and procedures) were at a low level. Based on the results, the researcher emphasized the need to rely on teaching methods that Modern approaches related to research methodologies, through the activation of diverse training activities and working papers instead of research seminars.

Keywords: Research skills, Students of the College of Education, Scientific Research Methods course.

Copyright **:**Latakia University journal (formerly tishreen) -Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

[*] **Postgraduate Student (PHD)- Department of Curriculum and Teaching Methods- Faculty of Education-University of Latakia(formerly tishreen) -Syria.**
lama.ibrahim@tishreen.edu.sy
****professor, Department of Curricula and Teaching methods- Faculty of Education-University of Latakia(formerly tishreen) -Syria**
***** Assistant professor, Department of Curricula and Teaching methods- Faculty of Education-University of Latakia(formerly tishreen) -Syria**

مدى توافر بعض المهارات البحثيّة لدى طلبة كليّة التربية في مقرّر مناهج البحث العلمي دراسة ميدانية في كليّة التربية في جامعة اللاذقية

لمى إبراهيم*

د. ثناء غانم**

د. عبير قره علي***

(تاريخ الإيداع 26 / 2 / 2026. قُبِل للنشر في 6 / 4 / 2026)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى تعرّف مدى توافر بعض المهارات البحثيّة لدى طلبة كلية التربية في مقرر مناهج البحث العلمي، حيث تمّ استخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث أعدّت الباحثة اختبار مهارات البحث العلمي للمهارات الآتية:(مهارة تحديد عنوان البحث وصياغته، كتابة مقدّمة البحث، تحديد مشكلة البحث وصياغتها، تحديد أهداف البحث وصياغتها، صياغة أسئلة البحث، صياغة فرضيّات البحث، تحديد منهج البحث وإجراءاته) وتكونت عينة البحث من(50) طالباً وطالبةً من طلّاب السنة الأولى في قسم المناهج وطرائق التدريس تمّ اختيارهم قصدياً، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: أنّ المهارات البحثيّة لدى الطلبة جاءت بدرجة منخفضة بمجموع متوسّطات حسابية وقدره (65.56)، حيث جاءت المهارات البحثية:(عنوان البحث، مقدّمة البحث، مشكلة البحث، أهداف البحث) بدرجة متوسّطة، أمّا بالنسبة للمهارات البحثية الآتية:(أسئلة البحث، فرضيّات البحث، تحديد منهج البحث وإجراءاته) جاءت بدرجة منخفضة، وأكّدت الباحثة وفق النتائج على ضرورة الاعتماد على أساليب تدريسيّة حديثة تتعلق بمناهج البحث، من خلال تفعيل أنشطة تدريبيّة متنوعة وأوراق عمل بدلاً من الحلقات البحثيّة

الكلمات المفتاحيّة: المهارات البحثية، طلبة كلية التربية، مقرر مناهج البحث العلمي.

حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)- سوريا، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

*طالبة دكتوراه- قسم مناهج وطرائق التدريس- كليّة التربية – جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)- سوريا.
lama.ibrahim@tishreen.edu.sy

**أستاذ – قسم مناهج وطرائق التدريس- كليّة التربية – جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً) – سوريا.

***مدرس – قسم مناهج وطرائق التدريس – كليّة التربية – جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً) – سوريا.

مقدّمة:

يعيشُ العالم اليوم في سباقٍ متسارع لتحقيق النهضة والتّقدم، وهذا نشهده بشكلٍ خاص في الدول المتقدّمة التي تأخذ من قطّاع البحث العلمي مفتاحاً، ووسيلة أساسيّة لتمتين دعامتها والحفاظ على مكانتها؛ فضلاً عن التطوّر الملحوظ في جميع مجالاتها وقطاعاتها منها التعليميّة والصناعيّة والسياسيّة، بهدف تحقيق الرفاهية المطلوبة لشعوبها، حيث يقع على عاتق المؤسسات التعليميّة وغيرها من المؤسسات، التوجّه لإعداد رأس المال الفكري من خلال تطوير مهاراته الفكرية، ودفعه لإنجاز أبحاث علميّة نتائجها موثوقة، للإفادة منها في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات الواقعية في مجال عمله، أو للوصول إلى اقتراحات سليمة بعد دراسة مطولة لبعض التغيرات التي تحدث على أرض الواقع وتحتاج إلى البحث والتقصي، لوضع خطّة حول كيفيّة التعامل مع تلك التغيرات.

ويعدّ الطلبة الجامعيين رأس مال فكري مهم لاستثماره بشكل صحيح والإفادة من خبراته، لذا من الضروري إعدادهم مسبقاً وتزويدهم بكافة المعارف والمهارات البحثيّة خلال مراحل التعلّم الجامعي لتوجيهم نحو التفكير العلمي، بهدف دراسة العديد من الموضوعات، وتوسيع مداركهم حول ما هو غامض.

ونظراً لأهميّة البحث العلمي، وأنّه من أعقد أوجه النشاط الفكري، فإن الجامعات تبذل جهوداً جبّارة في تدريب الطلبة على إتقانه أثناء دراستهم الجامعيّة لتمكنهم من اكتساب مهارات بحثيّة تجعلهم قادرين على إضافة معرفة جديدة إلى رصيد الفكر الإنساني [13,pp47-48].

لذا تسعى مؤسسات التعليم الجامعي لتحقيق هدفها في نقل الطالب تدريجياً إلى جو الباحث العلمي، من خلال إعداده للحلقات البحثيّة حول موضوعات تتعلق بتخصصه، بحيث يتعلم خطوات البحث العلمي التي تبدأ باختيار العنوان وتحديد المشكلة وتحديد أهداف الموضوع وأهميته وغيرها من الخطوات البحثيّة.

وهذا ما وضّحه [5,pp77] حول متطلبات إعداد الحلقة البحثية بأن يتصف العنوان بالوضوح ويكون ذو دلالة، كما أن يعرف الطالب الخطوات البحثيّة المناسبة لموضوعه من حيث المنهج، وكيفية تصميم أداة جمع البيانات، واختيار العينة المناسبة، بالإضافة إلى الإلمام الكافي بالموضوع، وجمع المعلومات النظريّة المناسبة والإسناد للأصول والأمانة العلميّة.

وبما أنّ للبحث العلمي الأولويّة الأهم في جامعة اللّاذقية بشكلٍ عام وكلية التربية بشكلٍ خاص، فإنّها تزوّد طلبتها الجامعيين بالمعارف التي تتعلّق بخطوات المنهجيّة العلميّة من خلال مقرّر خاص يسمّى بمناهج البحث العلمي، بالإضافة إلى التدريب العملي من خلال تطبيق المعارف على شكل خطوات عمليّة.

وبناءً على ضرورة مقرر مناهج البحث العلمي، وضرورة امتلاك الطلبة للمهارات البحث لإعداد حلقة بحثيّة في أي سنة من سنوات الدراسة الجامعيّة أو لإعداد مشروع تخرج أو رسائل ماجستير ودكتوراه تتصف بالجودة العلمية المطلوبة، جاء هذا البحث ليسلّط الضوء على مدى توافر مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية في مقرر مناهج البحث.

مشكلة البحث:

وفق برنامج الإعداد الجامعي للطلبة في كلية التربية، إنّ بعض مقرراتها العلميّة تتركّز على جانبين، الجانب النظري، والجانب العملي الذي يتطلّب من الطلبة في بعض المقررات إعداد حلقة بحثية حول أحد موضوعاتها التي يختارها الطالب.

ويتضمن إعداد الحلقة البحثيّة، إتباع الخطوات المنهجيّة الصحيحة التي يراعى خلالها تحقّق المعايير العلميّة المتعلّقة بكل خطوة من خطوات البحث العلمي، حيث يقع على عاتق الجامعة بشكلٍ عام وكلية التربية بشكلٍ خاص مسؤوليّة تزويد الطلبة بكافة المعارف المرتبطة بالبحث العلمي نظرياً، بالإضافة إلى إتقانهم جميع المهارات المتعلّقة بالبحث العلمي عملياً. ووضح [24,pp104] ضرورة ممارسة الطالب لمهارات البحث العلمي في كل مراحل التعلّم والخبرات التي يتعرض لها، حيث يقوم ببحوث وعروض نظريّة أو تطبيقيّة كجزء من الوحدات أو الموضوعات المقرّر دراساتها، وهنا تُصقل شخصية الطالب المعرفيّة ويتم تدريبه على الإسهام في كيفيّة ترتيب ومناقشة الموضوع، وإقحامه في منهجية البحث ومناقشة الأفكار، وهذا ما أكدته الدراسة [1,pp118].

وانطلاقاً من أهميّة البحث العلمي والطلبة الجامعيين أقامت جامعة اللاذقية ورشة عمل برعاية مديرية البحث العلمي والتعليم العالي، وتم خلالها تناول موضوعات تتعلق بالبحث العلمي وطرائقه ومناهجه ومراحل إنجازه وكيفية اختيار المشكلة البحثية، وإعداد مخطط البحث العلمي، بالإضافة إلى كيفية إعداد الدراسات المرجعية وقراءة المقالات العلمية وتحليلها [23].

لذا يعتبر مقرّر مناهج البحث العلمي من أهم المقررات العلميّة في مرحلة التعليم الجامعي، لكونه من العوامل الدافعة لاندماج الطلبة في جو البحث العلمي من خلال توسيع معارفهم بخطوات البحث التربوي بالإضافة إلى تدريبهم على تطبيق الخطوات البحثية الصحيحة وفق المعايير العلميّة؛ ونظراً لأهميّة تحقق هذا الهدف قامت كليّة التربية بتعديل خطة إعدادها للطلبة بقسم المناهج وطرائق التدريس من الناحية المنهجيّة، حيث تمّ نقل المقرر من السنة الخامسة إلى مقرر أساسي للسنة الأولى بهدف إعدادهم مسبقاً بمهارات البحث العلمي.

وهذا ما أكدّته دراسة [2,pp102] عند تحليل الأخطاء المنهجية في مشاريع خريجي قسم المناهج وطرائق التدريس حيث توصّلت إلى ضرورة إيجاد الحلول والمقترحات المناسبة لتزويد الطلبة بجميع المهارات البحثية، التي تساعدهم لإعداد بحثاً يتمتع بمواصفات الجودة البحثية، وليتلافوا أي صعوبات أو أخطاء منهجيّة عند إعدادهم لمشروع التخرج.

ولكن رغم نقل مقرر مناهج البحث إلى السنة الأولى، ليتعلّم الطلبة بشكلٍ مسبق كل ما يتعلق بخطوات البحث التربوي، إلّا أنّ ذلك ليس كافياً هذا ما لاحظته الباحثة عند إعطاء الجانب العملي للمقرر وتقييم حلقاتهم البحثية، أنّ الطلبة واجهتهم صعوبة في إتقان المهارات البحثيّة؛ نظراً لإنّ مهارات البحث متعددة وضخمة وفيها مستوى من الصعوبة، حيث يحتاجون إلى خطّة تدريبيّة مسبقة لتنمية مهاراتهم هذا ما أكدته دراسة [6,pp5].

بناءً على ما سبق جاء هذا البحث لتعرّف إلى مدى امتلاك طلبة السنة الأولى لمهارات البحث العلمي في مقرّر مناهج البحث، وتحديد نقاط القوّة والضّعف وتقديم المقترحات المناسبة لتفادي الضعف وتثبيت نقاط القوّة للإفادة منها في إعداد حلقات بحثيّة في مقررات أخرى، أو لإعداد مشروع تخرّجهم دون أخطاء منهجيّة وصعوبات لذا تتحدّد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

– ما مدى توافر بعض المهارات البحثيّة لدى طلبة كليّة التربية في مقرر مناهج البحث العلمي؟

أهميّة البحث:

الأهميّة النظريّة: تتّضح في النقاط التالية:

1. يعرض البحث موضوعاً مهماً يتعلّق بالبحث العلمي الذي يعدّ من أهم أولويات التعليم الجامعي والطلبة الباحثين.

2. أهميّة المقرر العلمي (مناهج البحث) كونه مقرّر معتمد في العديد من التخصصات العلميّة في مراحل التعليم الجامعي.
3. التعرّف إلى مهارات البحث الضروريّة للطالب الجامعي في السّنة الاولى، بهدف اكتساب معارف ومعلومات نظريّة كافية حولها.
4. تقديم مقترحات حول كيفيّة تطوير مهارات البحث لدى الطلبة الجامعيين للإفادة من تلك المهارات في مجالات حياتهم العلميّة والمهنيّة.

الأهميّة العمليّة: يفيد البحث الحالي:

1. طلبة كليّة التربية، إذ أن اطلاعهم على نتائج هذا البحث، قد تدفعهم لتطوير مهاراتهم البحثيّة وتلافي الأخطاء والصعوبات المنهجيّة، كون تلك المهارات مطلباً أساسياً لإعداد حلقة البحث ومشروع التخرّج والرسائل العلميّة في حال رغبتهم في إتمام مرحلة الدراسات العليا والحصول على علامة جيّدة.
2. كليّة التربية والكليات الأكاديميّة بأقسامها المختلفة في الجامعات، إذ أنّ اطلاعهم على نتائج هذا البحث، قد تفيد في إعطاء أهميّة أكبر لمقرر مناهج البحث العلمي، واقتراح العديد من الخطط والحلول للنهوض بواقع طلبتها من حيث البحث والتفكير العلمي.
3. الباحثين الآخرين للقيام بدراسات حول كيفيّة تطوير مهارات البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين والطلبة الباحثين.

أهداف البحث:

يهدف البحث التعرّف إلى:

1. المهارات البحثيّة الأساسيّة الواجب توافرها لدى طلبة السنة الأولى في مقرر (مناهج البحث العلمي) في كليّة التربية.
2. مدى توافر بعض مهارات البحث العلمي لدى طلبة السنة الأولى في مقرر (مناهج البحث العلمي).

أسئلة البحث:

ينطلق البحث من الأسئلة الآتية:

1. ما المهارات البحثيّة الأساسيّة الواجب توافرها لدى طلبة السنة الأولى في مقرر (مناهج البحث العلمي) في كليّة التربية؟
2. ما مدى توافر بعض المهارات البحثيّة لدى طلبة كلية التربية في مقرر مناهج البحث العلمي؟

ويتفرّع عنه الأسئلة الآتية:

2.1. ما مدى توافر مهارة تحديد عنوان البحث وصياغته وفق المعايير العلميّة؟
2.2. ما مدى توافر مهارة إعداد مقدّمة بحث علمي وفق المعايير العلميّة؟
2.3. ما مدى توافر مهارة تحديد مشكلة البحث وصياغتها وفق المعايير العلميّة؟
2.4. ما مدى توافر مهارة تحديد أهداف البحث وصياغتها وفق المعايير العلميّة؟
2.5. ما مدى توافر مهارة وضع أسئلة البحث وصياغتها وفق المعايير العلميّة؟
2.6. ما مدى توافر مهارة صياغة فرضيّات البحث وفق المعايير العلميّة؟
2.7. ما مدى توافر مهارة تحديد منهج البحث وإجراءاته وفق المعايير العلميّة؟

مصطلحات البحث:

مهارات البحث العلمي: إنها مجموعة المهارات الواجب توافرها لدى الطلبة الجامعيين ليكونوا مكتشفين وباحثين عن المعارف بدلاً من أن يكونوا مستقبلين لها، وتساعد تلك المهارات على ممارسة خطوات البحث العلمي الآتية: (صياغة عنوان، اختيار مشكلة بحثيّة، تحديد الأسئلة والأهداف البحثيّة، ووضع الفرضيّات لاختبارها وصولاً إلى حلول لمشكلة البحث المطروحة) [28,pp7].

تعرّف الباحثة إجرائياً مهارات البحث العلمي: أنها مجموعات المهارات البحثيّة، المتطلّب توافرها وإتقانها لدى طلبة السنة الأولى في كليّة التربية في مقرر مناهج البحث في التربية وعلم النفس.

تعرّف الباحثة إجرائياً مقرر مناهج البحث العلمي: أنّه أحد المقررات العلميّة المعتمدة في برنامج إعداد الطلبة الجامعيين في كلية التربية بجامعة اللاذقيّة، ويتركز المقرر على جانبيين، هما الجانب النظري الذي من خلاله تتوسع معارف الطلبة بما يتعلق بالبحث العلمي من حيث تعريفه وأهميته وخطواته والمعايير العلمية لكل خطوة علميّة، فضلاً عن الجانب العملي الذي من خلاله يعد الطالب حلقة بحثية مراعياً تطبيق خطوات البحث العلمي بشكلٍ صحيح.

تعرّف الباحثة إجرائياً طلبة كليّة التربية: أنّهم طلبة السنة الأولى في قسم المناهج وطرائق التدريس الذين تمّ اختبار مهاراتهم البحثية في مقرر مناهج البحث العلمي وفق أداة البحث المستخدمة لتعرّف مدى توافرها لديهم.

الإطار النظري:

تمهيد:

إنّ مهارات البحث العلمي من المتطلبات الأساسيّة في جميع مراحل التعلّم ومنها مرحلة التعليم الجامعي لكونها تكسب المتعلّم مهارات التفكير العليا منها القدرة على النقد والبحث والتحليل وحل المشكلات وغيرها من المهارات، التي تساعده في العديد من النواحي منها: معالجة المشكلات الواقعية التي تواجهه في حياته الشخصيّة من خلال اتباع خطوات التفكير العلمي التي تبدأ بتحديد المشكلة وجمع المعلومات، وضع الفروض واختبارها ومن ثم الوصول إلى النتائج والحلول المناسبة، بالإضافة إلى توسيع مداركه حول الموضوعات التي تبدو غامضة وغير واضحة لديه مما يكتسب رصيد معرفي إضافي، فضلاً عن الإفادة في إعداده الحلقات البحثية في موضوعات أي مقرر علمي، بالإضافة إلى استخدامها لإعداد مشروع التخرّج لأنّه لا يستطيع الطالب التخرّج دون إعداد بحث يتّصف بالمواصفات البحثيّة الجيدة، كما يستفيد منها في إتمام دراسته في مرحلة الدراسات العليا لينال شهادة جامعية يعمل بها في مجال تخصصه.

وتعرّف مهارات البحث العلمي على أنّها: "القدرة على تحديد مشكلة البحث وصياغتها بشكل واضح ودقيق وقابل للدراسة، واختيار التصميم البحثي المناسب، وربط نتائج البحث بنتائج الدراسات السابقة، والتحليل الإحصائي للبيانات، والكتابة التحليليّة النقديّة، والبحث في مصادر المعلومات في الإنترنت، والبحث في قواعد المعلومات الإلكترونيّة المتخصصة، ومهارة الاقتباس من المصادر العلميّة" [17,pp8].

- **خطوات البحث العلمي:** من المتعارف عليه في منهجيّة إعداد البحوث العلميّة، أنّ هناك خطوات متسلسلة ومنظمة على الطلبة التقيد بها؛ نظراً لصفات البحث العلمي الذي يتسم بالأسلوب المنظم البعيد عن العشوائية.

وترتبط خطوات البحث العلمي مع بعضها البعض ارتباطاً وثيقاً لدرجة يصعب الفصل بينها أحياناً، كما أنّها تتداخل فيما بينها بحيث تشكل مجموعة من الخطوات المتكاملة، وبالرغم من الاختلافات بين الباحثين في عدد من الخطوات

وترتيبها، إلا أن هناك اتفاقاً عاماً بأنها تسهل عمل الطالب الباحث، وتدفعه للتفكير في كل ما يتعلق بمشكلة بحثه، ومن الخطوات البحثيّة التي اتفق عليها الباحثين في إعداد البحث كالآتي:

1. اختيار مشكلة البحث.
2. مراجعة الأدبيات النظرية المتعلقة بموضوع مشكلة البحث.
3. تحليل المشكلة وتحديد أهميتها.
4. جمع البيانات والمعلومات حول مشكلة البحث.
5. تصنيف البيانات والمعلومات وتبويبها.
6. تحليل البيانات وتفسيرها.
7. توثيق المراجع العلميّة [20,pp54-62].

❖ **مهارات البحث الواجب توافرها لدى الطلبة الجامعيين:**

وبما أنّ مهارات البحث العلمي الأساسيّة والفرعية متعددة، تم الاقتصار على بعض المهارات البحثية الواجب توافرها لدى طلبة السنة الأولى خلال مرحلة التعليم الجامعي وهي كالآتي:

1. مهارة صياغة عنوان البحث العلمي:

يعدّ عنوان البحث من أهم خطوات البحث العلمي، كونه الواجهة الأساسية لأي عمل بحثي، فمن خلاله ينجذب القارئ للموضوع الذي يختاره الطالب، ولكي يتصف العنوان بالجودة، من الضروري أن يكونوا الطلبة قادرين على الآتي:

- ✓ صياغة عنوان بحث واضح ومفهوم وغير غامض.
- ✓ صياغة عنوان بحث يشتمل على دلالات موضوعيّة محددة وفق طبيعة الموضوع الذي يبحثون فيه ويعالجوه مع الابتعاد عن العموميات.
- ✓ صياغة عنوان بحث يتسم بالشمول من حيث عباراته ومصطلحاته العلميّة [15,pp66].

كما يجب أن يكون عنوان البحث جديداً مبتكراً، عاكساً لمضمون البحث المقصود به، لذا على طلبة السنة الأولى أن يختاروا الكلمات الواردة في العنوان بعناية فائقة وتسلسل صحيح ودقيق المعنى، فالعنوان الجيد هو الذي يتكوّن من عدد قليل من الكلمات التي تصف الموضوع بدقّة وكفاية [26,pp400].

2. مهارة إعداد مقدمة البحث العلمي:

تعد كتابة مقدّمة البحث من المهارات الأساسية لأنها الطلبة من خلالها يمهدون حول موضوع البحث فالمقدمة الواضحة والصحيحة تنجح في تأدية وظيفتها وهي تحضير ذهن القارئ لفهم الموضوع، ليشكل فكرة أولية على مدى أهمية إتمام القراءة، لذا لا بد تتصف المقدمة بمجموعة من المعايير العلمية، التي تتحقق من خلال قدرة الطلبة على ما يلي:

- ✓ صياغة مقدمة بلغة رصينة تعبّر عن إدراكهم لتفاصيل الموضوع.
- ✓ عرض أفكار المقدمة بتسلسل وترابط مُحكم من الناحية العلميّة واللغويّة.
- ✓ استعراض الجهود العلميّة السابقة في مجال موضوع حلقة البحث.
- ✓ توضيح الأسباب التي دفعتهم لاختيار موضوع حلقة البحث[20,pp50].

3. مهارة صياغة مشكلة البحث العلمي:

فالمشكلة: "هي عبارة عن عرض الهدف من البحث على هيئة سؤال، ويجب أن يتضمّن هذا السؤال إمكانية التقصي والبحث، وذلك لكي يصل الطالب من خلال بحثه إلى إجابة محددة" [29,pp149].

وتعرّفها الباحثة على أنها سؤال بحثي حول موضوع غامض يحتاج إلى دراسة علميّة دقيقة بهدف الوصول إلى إجابات معينة تعد بمثابة حلول لتلك المشكلة البحثية.

وأشار[30,pp215] إلى أن هناك خطوتان أساسيتان متضمنتان في صياغة المشكلة وهي فهم المشكلة البحثيّة فهماً تاماً وإعادة صياغتها إلى مصطلحات ذات مغزى وفق وجهة النظر التحليلية للطلبة.

ومن الضروري لصياغة الطلبة مشكلة بحث تشمل المعايير العلميّة أن يكونوا قادرين على ما يلي:

- ✓ صياغة مشكلة البحث صياغة واضحة بحيث تكون مفهومة، ومعبر عنها باللغة الفصحى بعيداً عن المفردات العامة.
- ✓ يعبّرون في مشكلة البحث عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر [18,pp493]

وتضيف الباحثة على الطلبة أن يمتلكوا مهارة ترتيب أفكار المشكلة بحيث يراعي التسلسل العلمي من العام إلى الخاص، فضلاً عن تدعميها بدراسات محلية كإثبات ودليل علمي على وجود المشكلة، بالإضافة إلى التعبير عن رأيه الشخصي لأنّ من سمات الطالب الباحث القدرة على استنتاج أفكار جديدة، لإظهار شخصيته البحثيّة دون الاعتماد بشكل كبير على الاقتباسات.

4. مهارة صياغة أهداف البحث العلمي:

وتعرّفها الباحثة على أنها العبارات التي توضّح ما يريد الطالب الباحث الوصول إليه في نهاية بحثه، وهي توضع بشكل مسبق، ولكن يتم التأكد مدى تحققها من عدم تحققها من خلال نتائج البحث، وعلى الطلبة عند تحديد وصياغة الأهداف البحثية، أن يكونوا قادرين على ما يلي:

- ✓ صياغة أهداف محدّدة يمكن قياس مدى تحقيقها.
- ✓ صياغة أهداف دقيقة وواضحة.
- ✓ صياغة أهداف ذات صلة بمشكلة البحث ومتغيراته.
- ✓ صياغة أهداف شاملة لأبعاد المشكلة [4,pp20].

5. مهارة صياغة أسئلة البحث العلمي:

وتعرّف على أنها مجموعة من التساؤلات التي يطرحها الطالب حول مشكلة البحث، لفهم أبعادها وأسبابها بهدف الوصول إلى إجابات معينة حول ما هو غامض حول الموضوع، والانتقال به من المجهول إلى المعلوم ولصياغة أسئلة بحثية وفق المعايير العلميّة، من الضروري أن يكونوا الطلبة قادرين على:

- ✓ صياغة أسئلة بسيطة وغير مركبة.
- ✓ صياغة أسئلة واضحة ومحدّدة ولا تحتاج إلى تفسير إضافي لما تعنيه.
- ✓ صياغة الأسئلة وفق الترتيب المنطقي.
- ✓ صياغة أسئلة ممثلة لمشكلة البحث وأهدافه وفرضيّاته وأنواع بياناته.
- ✓ صياغة أسئلة قابلة للقياس ليمكن تبرير إجاباتها والدّفاع عن صحتها منطقيا [10,pp10].

6. مهارة صياغة فرضيات البحث العلمي:

ويقصد بها بأن التخمينات الأولية التي يضعها الطالب، بهدف اختبارها والتأكد من صحتها بعد عملية بحث مطولة، لتنتهي بقبول تلك الفرضيات أو رفضها، مع تفسير الأسباب وتدعيمها بالأدلة العلميّة، ولكي تكون صياغة الفرضيات صحيحة وفق المعايير العلميّة، لا بدّ أن يكون الطالب قادراً على الآتي:

- ✓ صياغة فرضيّات دقيقة ومختصرة، بحيث توضح جميع المتغيرات التي يتضمنها الفرض.
- ✓ صياغة فرضيّات قابلة للاختبار بمعنى ألا تكون ذات عمومية بطريقة يستحيل التحقق منها.
- ✓ صياغة فرضيّات خالية من التناقض وألا تكون منافية لوقائع علميّة متفق عليها [11,pp114].

7. مهارة تحديد منهج البحث وإجراءاته:

وتعرّفها الباحثة على أنّها: مجموعة الخطوات العلميّة ذات الصلة بالجانب التطبيقي للبحث العلمي وهي تحديد نوع المنهج ومجتمع البحث وعينته، وتصميم الأدوات البحثية، وجمع البيانات من العيّنة وتحليلها وتفسير النتائج، ولكي يحقق الطالب المعايير العلمية، لا بد من أن يكون قادراً على الآتي:

- ✓ اختيار المنهج المناسب لموضوع البحث، مع تحديد أسباب الاختيار.
- ✓ تحديد المجتمع والعينة المناسبة لموضوع البحث، مع تحديد طريقة سحب العينة ومبررات اختيار طريقة سحب العينة.
- ✓ تحديد الأدوات البحثية المناسبة التي تحقق أهداف البحث.
- ✓ اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات [7,pp20].

وتوضّح الباحثة أن مهارات البحث لا تقتصر على ما تم عرضه سابقاً، وإنما هناك العديد من المهارات البحثيّة الواجب على الطلبة الجامعيين امتلاكها، وهي كالآتي:

- ✓ مهارة إعداد الإطار النظري.
- ✓ مهارة تصميم الأدوات البحثية.
- ✓ مهارة تحديد الحدود البحثية.
- ✓ مهارة تعريف المصطلحات العلميّة الواردة في عنوان البحث.
- ✓ مهارة جمع البيانات من العيّنة.
- ✓ مهارة استخدام الأساليب الإحصائيّة المناسبة.
- ✓ مهارة عرض النتائج وتفسيرها.
- ✓ مهارة استنتاج التوصيات العلميّة المناسبة للنتائج التي تم التوصل إليها.

الدراسات السابقة:

تمهيد: يهدف هذا الفصل إلى معرفة الجهود السابقة التي بُذلت من قبل الباحثين في مجال هذا البحث وتقديم فكرة متكاملة وواضحة عن الدراسات، وكذلك الاستفادة من طرق البحث العلمي التي استُخدمت، ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السّابقة والبحث الحالي وبها يتحدد الجهد والإضافة العلميّة التي بذلت في هذا البحث.

- الدراسات العربية:

- **دراسة [6] بعنوان: واقع توافر مهارات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير في جامعة دمشق وعلاقتها بالتخصص الأكاديمي.**

- **هدف الدراسة:** التعرّف إلى واقع مهارات البحث العلمي لطلبة جامعة دمشق وفق تقدير أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.
- **منهج الدراسة:** وصفي.
- **أداة الدراسة:** استبانة واقع مهارات البحث العلمي موجهة لأعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الماجستير وتضم36 بنداً موزعة على أربعة محاور (تنفيذ خطوات البحث، كتابة البحث العلمي، تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي مصادر المعلومات في البحث العلمي).
- **نتائج الدراسة:** توصلت النتائج إلى امتلاك الطلبة لمهارات مصادر المعلومات في البحث العلمي احتلت المرتبة الأولى، ومهارات كتابة البحث العلمي في المرتبة الثانية، ومهارات تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي في المرتبة الثالثة، ومهارات تنفيذ خطوات البحث في المرتبة الرابعة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تقييم طلبة الدراسات وفق متغير الجنس، ووجود فروق وفق متغير التخصص العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييم أعضاء الهيئة التدريسية وفق متغيرات (الرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة، الأبحاث المنشورة).

- **دراسة [3] بعنوان: كفايات الباحث التربوي دراسة تحليلية تقويمية.**

- **هدف الدراسة:** التعرّف إلى واقع تمكن الباحثين من كفايات البحث العلمي في مجال البحوث التربويّة وتحديد الصعوبات التي تواجه الباحثين في مجال البحوث التربويّة فيما يتعلق بكفايات الباحث التربوي ووضع رؤية مقترحة للكفايات الواجب تضمينها في برامج إعداد الباحث التربوي بما يتيح تطوير برامج الدراسات العليا في كليات التربية.
- **منهج الدراسة:** الوصفي.
- **أداة الدراسة:** استبانة طُبقت على عينة مكونة من 52 من الأساتذة أعضاء الهيئة التدريسية و150 من طلاب الدراسات العليا وشملت الاستبانة على المحاور الآتية: كفايات شخصية، كفايات أكاديمية، كفايات فنية وإجرائية.
- **نتائج الدراسة:** إن مستوى تمكن طلبة الدراسات العليا في الجامعات اليمنية في مهارات البحث العلمي جاءت بمستوى متدني في كل المهارات الرئيسة والفرعية (اختيار مشكلة البحث وصياغة العنوان، صياغة المدخل إلى البحث، مراجعة أدبيات البحث واستعراضها، تنفيذ إجراءات البحث، التحليل الإحصائي للبيانات وتفسيرها، مهارات خاصة بالبحث).

- **دراسة [16] بعنوان: بناء اختبار محكي المرجع لقياس مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات اليمنية.**

- **هدف الدراسة:** إلى بناء اختبار محكي المرجع لقياس مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات اليمنية.
- **منهج الدراسة:** الوصفي.
- **أداة الدراسة:** بناء اختبار مكون من (86) مفردة من نوع الاختبار من متعدد بأربعة بدائل.

- **نتائج الدراسة:** بما يتعلق بالكفايات الفنيّة والإجرائيّة لقد احتلت كفاية القدرة على صياغة مشكلة البحث بوضوح، والقدرة على الصياغة العلمية الصحيحة لأسئلة البحث وفروضه المرتبة الأولى أي جاءت بدرجة مرتفعة بينما القدرة على اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة كانت في المرتبة الأخيرة أي بدرجة منخفضه.

- **دراسة [21] بعنوان: درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا للمهارات البحثية ومتطلبات تطويرها في كلية التربية بجامعة دمشق.**

- **هدف الدراسة:** تهدف الدراسة التعرُّف إلى درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا للمهارات البحثية في كلية التربية بجامعة دمشق ومعرفة المتطلبات اللازمة لتطوير هذه المهارات، كما يهدف في معرفة الفروق في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا للمهارات البحثية باختلاف التخصص الدراسي، السنة الدراسية.
- **منهج الدراسة:** الوصفي التحليلي.
- **أداة الدراسة:** استبانة تكونت من 28 بند كما تضمنت سؤال مفتوح لمتطلبات التطوير.
- **نتائج الدراسة:** أشارت النتائج إلى إنّ درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق للمهارات البحثية جاءت بدرجة مرتفعة، بالإضافة إلى وجود فروق بين الطلبة تبعاً لمتغيري التخصص الدراسي والسنة الدراسية.

– الدراسات الأجنبية:

- **دراسة [27] بعنوان: مناهج البحث في المرحلة الجامعية في برنامج إدارة الأعمال، تقرير لدعم شبكة التعلم والتعليم)**

- **هدف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى تحليل الواقع الراهن للبرامج المتعلقة بطرق البحث العلمي في المؤسسات التي تمنح البكالوريوس في إدارة الأعمال، بهدف تقييمها ومعرفة المهارات العلمية والمعرفية التي تسعى المناهج الحالية المختصة بالبحث، لتدريب الطلاب عليها، ولتحديد المناهج المطلوبة والطرق التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف مناهج البحث العلمي في الجامعات.
- **منهج الدراسة:** الوصفي التحليلي.
- **أداة الدراسة:** الاستبانة
- **نتائج الدراسة:** إن تلك المؤسسات تتبنى مادة البحث العلمي من خلال النماذج الآتية (التعلم من خلال العمل، التعلم من خلال التطبيق، التعلم من خلال النقد).

- **دراسة [25] بعنوان: تجارب البحوث الجامعية في علم النفس.**

- **هدف الدراسة:** تهدف الدراسة التعرف إلى الخبرات المكتسبة في مجال البحث العلمي لطلاب قسم علم النفس في عدد من المؤسسات.
- **منهج الدراسة:** الوصفي.
- **أداة الدراسة:** تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة على النحو الآتي (44%) من المؤسسات التي تمنح درجة الدبلوم، و(22%) من التي تمنح البكالوريوس و(44%) من التي تمنح درجة الماجستير و(49%) من التي تمنح الدكتوراه.

- **نتائج الدراسة:** توصلت إلى أنه لا يوجد تطابق بين ما يقال عن أهمية اكتساب الطالب الجامعي لمهارات البحث العلمي والخبرات اللازمة لإجراء البحوث، وبين المناهج والخطط الدراسية المتبعة في الواقع.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث ما يأتي:

- **أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات والبحث الحالي:**

- **من حيث الهدف:** اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع البحث الحالي في هدف التعرّف إلى مدى توافر مهارات البحث العلمي لدى الطلبة كدراسة [6] ودراسة [3] ودراسة [16] ودراسة [21] ودراسة [25]، بينما اختلفت دراسة [27] عن البحث الحالي في هدف تقييم ومعرفة المهارات العلميّة والمعرفيّة التي تسعى المناهج المتعلّقة بالبحث، لتدريب الطلّاب عليها، ولتحديد المناهج المطلوبة والطرق التعليميّة اللازمة لتحقيق أهداف مناهج البحث العلمي في الجامعات، بينما اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في هدف التعرّف إلى مدى توافر مهارات البحث العلمي لدى طلبة السنة الأولى في مقرر مناهج البحث العلمي.
- **من حيث المنهج:** اتفقت جميع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي.
- **من حيث أداة الدراسة:** اتفق البحث الحالي مع دراسة [16] باستخدام أداة اختبار مهارات البحث العلمي، بينما اختلف مع باقي الدراسات السابقة التي استخدمت أداة الاستبانة.
- **عيّنة الدراسة:** اختلف البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة العربية والأجنبية من حيث العيّنة، حيث ركّز البحث على عينة طلاب السنة الأولى بينما الدراسات السابقة ركزت على عينة طلبة الدراسات العليا.

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

✓ اختيار موضوع البحث.

✓ توضيح أبعاد مشكلة البحث والمساهمة في صياغتها بأسلوب علمي.

- **تميّز البحث الحالي عن الدراسات السابقة فيما يلي:**

✓ يعدّ البحث الحالي الوحيد على المستوى المحلي على حد علم الباحثة الذي تناول مجال مهارات البحث العلمي لدى طلبة السنة الأولى.

✓ تركيز البحث الحالي على مدى توافر مهارات البحث العلمي لدى الطلبة في مقرر مناهج البحث العلمي.

✓ تميّز البحث الحالي في قياس مهارات البحث العلمي من خلال اختبار المهارات الذي تم إعداده من قبل الباحثة.

إجراءات البحث:

1. **منهج البحث:** اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، لكونه يلائم طبيعة البحث الحالي، ويعتمد هذا المنهج على" المسح واستطلاع الرأي للواقع المدروس، ووصفه بدقة، من خلال جمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بالواقع المدروس وتحليلها، للكشف عن الفروق وفق المتغيرات وإعطاء التفسيرات العلميّة الملائمة [19,pp46].
2. **مجتمع البحث وعينته:** شمل مجتمع البحث على جميع طلبة السنة الأولى في قسم المناهج وطرائق التدريس في كليّة التربية للعام الدراسي (2024–2025) البالغ عدده (115) طالبا وطالبةً، أما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة القصديّة على أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي وبلغ عددها (50) طالباً وطالبةً، وتمّ تحديد حجم العينة

وفقاً لأسلوب اختيار العينة (قصدية) كونها من أساليب العينة غير الاحتمالية ويتم فيها اختيار العناصر من المجتمع المستهدف على أساس مناسبتها لأهداف البحث ومعايير الإدراج والاستبعاد المحددة [9,pp 339].

وتم اختيار تلك العينة وفق معيار وهو أن الطلبة أخذوا مقرر مناهج البحث بعد التعديل على خطة البرنامج التعليمي في قسم المناهج وطرائق التدريس في عام 2024، كما أنهم من الطلبة الذين التزموا في حضور محاضرات النظرية والعملية في الفصل الثاني لمقرر مناهج البحث لسنة (2024–2025).

3. حدود البحث:

- **الحدود الموضوعيّة:** اقتصر البحث في التعرّف إلى مدى توافر المهارات البحثية لدى طلبة كلية التربية في مقرر مناهج البحث العلمي
- **الحدود الزمانيّة:** تم إجراء البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2025.
- **الحدود المكانيّة:** تم إجراء هذا البحث في كلية التربية بجامعة اللاذقية.
- **الحدود البشريّة:** اقتصر البحث على طلبة السنة الأولى في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية.

4. أداة البحث: قامت الباحثة بوضع قائمة بمهارات البحث الواجب توافرها لدى طلبة السنة الأولى وفق اعتبارات معينة سيتم توضيحها في إجابة سؤال البحث الأول، ثم أعدّت اختبار مهارات البحث يشمل الآتي: العنوان، المقدّمة المشكلة، الأهداف، الأسئلة، الفرضيات، منهج البحث وإجراءاته، بهدف الإجابة عن تساؤلات البحث وذلك بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة كدراسة [8] ودراسة [12] ذات الصلة بموضوع البحث، وفيما يأتي خطوات إعداد الاختبار:

4.1. تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار في البحث الحالي إلى قياس مدى توافر مهارة تحديد العنوان وصياغته، إعداد المقدّمة، تحديد مشكلة البحث وصياغتها، صياغة أهداف البحث، صياغة أسئلة البحث وضع فرضيات البحث وصياغتها، تحديد منهج البحث وإجراءاته لدى طلبة السنة الأولى في كليّة التربية في مقرر مناهج البحث في التربية وعلم النفس.

4.2. تحديد المهارات البحثيّة التي سيشملها الاختبار: تم اختيار المهارات البحثيّة بعد الاطلاع على مواصفات مقرر مناهج البحث المعتمد في كلية التربية، لتحديد المهارات الأساسية، حيث تمّ التركيز على بعض مهارات الخطّة البحثيّة لطلبة السنة الأولى نتيجة ضخامة المقرر، وكثرة المهارات البحثية التي تشملها منهجية إعداد البحث العلميّة.

4.3. صياغة مفردات الاختبار: صيغت مفردات اختبار مهارات البحث العلمي على شكل أسئلة تحريرية متنوعة لكل مهارة سؤال رئيس كالآتي:

4.3.1. مهارة تحديد عنوان البحث وصياغته وفق المعايير العلميّة: بحيث يقرأ الطالب نص لمقدمّة البحث قراءة دقيقة، ومن ثمّ يصيغ العنوان الصحيح صياغة علميّة.

4.3.2. مهارة إعداد مقدمة البحث وفق المعايير العلميّة: بحيث يكتشف الطالب الأخطاء العلمية الواردة في نص المقدّمة، ثم إعادة كتابة نص المقدّمة كتابة علميّة صحيحة دون أخطاء.

4.3.3. مهارة تحديد مشكلة البحث وصياغتها وفق المعايير العلميّة: بحيث يقوم الطالب بتقييم نص المشكلة، ثم إعادة كتابة نص المشكلة كتابة علميّة صحيحة دون الأخطاء الواردة.

4.3.4. مهارة تحديد أهداف البحث وصياغتها وفق المعايير العلميّة: بحيث يقوم الطالب بصياغة أهداف البحث وفق عنوان البحث المعطى.

4.3.5. مهارة وضع أسئلة البحث وصياغتها وفق المعايير العلميّة: بحيث يقوم الطالب بصياغة أسئلة البحث وفق عنوان البحث المعطى.

4.3.6. مهارة صياغة فرضيّات البحث وفق المعايير العلميّة: بحيث يقوم الطّالب بصياغة فرضيات البحث وفق عنوان البحث المعطى.

4.3.7. مهارة تحديد منهج البحث وإجراءاته: بحيث يقوم الطّالب بتحديد منهج البحث والإجراءات المناسبة وفق عنوان البحث المعطى.

4.4. التأكّد من صلاحية الاختبار: جرى التأكّد من صلاحيّة الاختبار من خلال عرضه على السادة المحكمين وعبر تجربته استطلاعياً.

4.4.1. صدق المحكمين: تمّ عرض الاختبار بصورته الأوليّة على السادة المحكمين، للتأكد من سلامة صياغة مفرداته (الأسئلة) لغوياً، وعلمياً كما هو موضح في الملحق (1)، وتمّ التعديل وفق ملاحظات المحكمين الآتية:

- ✓ توضيح العينة والمجتمع في النص المعطى لصياغة العنوان.
- ✓ اختصار نص المقدمة في مهارة صياغة العنوان.

4.4.2. تحديد زمن تطبيق اختبار مهارات البحث العلمي: حُدد زمن تطبيق الاختبار بحساب متوسط زمن تطبيق الاختبار بعد انتهاء أول طالب من الإجابة على أسئلة الاختبار وزمن انتهاء آخر طالب من الاختبار، وذلك باعتماد المعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن انتهاء أول طالب} + \text{زمن آخر طالب}}{2}$$

$$\frac{120 + 90}{2} = 105 \text{ دقيقة}$$

4.4.3. صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق اختبار مهارات البحث العلمي على عينة استطلاعيّة قدرها (10) طلّاب، ومن ثمّ حساب صدق الاتساق الداخلي، وإيجاد معاملات الارتباط بيرسون بين كل مهارة من المهارات مع الدرجة الكليّة للمهارات ككل، وكانت النتائج كما موضح في الجدول رقم [1]

الجدول رقم [1] قيم معامل الارتباط بيرسون بين المهارة، والدرجة الكلية للمهارات ككل.

المهارة البحثية	معامل الارتباط
تحديد عنوان البحث العلمي وصياغته وفق المعايير العلمية.	0.72**
إعداد مقدمة البحث العلمي وفق المعايير العلمية.	0.84**
تحديد مشكلة البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية.	0.63*
تحديد أهداف البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية.	0.60 *
وضع أسئلة البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية	0.62*
وضع فرضيات البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية.	0.45
تحديد منهج البحث وإجراءاته وفق المعايير العلمية.	0.59

يوضّح الجدول رقم (1): أنّ قيم معاملات الارتباط جميعها بين (0.45 – 0.84) وهي قيم مقبولة، وتدل على صدق الاتساق الداخلي بين درجة المهارة والدرجة الكلية للمهارات ككل، أما بالنسبة للمعاملات الارتباط (0.45 –0.59) غير دالة إحصائياً، إلا أن هذا لا يعني الاستغناء عنها أو إهمالها، وذكر المرجع [14,pp121] في هذا الصدد " أنّه ليست

هناك نقطة محددة تفصل بين القيم المرتفعة، والقيم المنخفضة لمعامل الارتباط، وأن هناك عدة عوامل تؤثّر في انخفاض هذه القيم: منها عدد العينة المستخدمة في حساب هذه القيم.

4.4.4. الحكم على ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (2):

الجدول رقم [2] قيم معاملات الثبات لاختبار مهارات البحث العلمي.

المهارة البحثية	معامل الثبات
تحديد عنوان البحث العلمي وصياغته وفق المعايير العلمية.	0.82 **
إعداد مقدمة البحث العلمي وفق المعايير العلمية.	0.67*
تحديد مشكلة البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية.	0.62*
تحديد أهداف البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية.	0.61*
وضع أسئلة البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية	0.57
وضع فرضيات البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية.	0.60
تحديد منهج البحث وإجراءاته وفق المعايير العلمية.	0.72**
المهارات ككل	74**

يوضح الجدول رقم (2): أن قيم معاملات الثبات لاختبار مهارات البحث العلمي تراوحت بين (0.57−0.82) وجميعها مقبولة وجيدة، أما بالنسبة للمهارات ككل (74**) حيث يدل على أن معامل ثبات الأداة جيد.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: إجابات أسئلة البحث:

1. ما المهارات البحثيّة الأساسيّة الواجب توافرها لدى طلبة السنة الأولى في مقرر (مناهج البحث العلمي) في كليّة التربية؟

تمت الإجابة عن السؤال بعد الاطلاع على توصيف مقرر مناهج البحث العلمي في مركز ضمان الجودة والمعتمد كمقرر أساسي لطلبة السنة الأولى في برنامج التدريس لقسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية، وتمّ تحديد بعض مهارات إعداد الخطة البحثية نظراً لكثرة المهارات التي تشملها منهجية إعداد البحوث التربوية، فضلاً عن أن الطلبة في السنة الأولى من مراحل التعليم الجامعي، لذلك وقع التركيز والاختيار على المهارات البحثية الضرورية والأساسية الواجب توافرها لدى الطلبة أثناء إعداداهم الحلقات البحثية في الجانب العملي لمقرر مناهج البحث العلمي، كنقطة انطلاق للطالب نحو التفكير والبحث، وسيتم توضيحها في القائمة الآتية:

الجدول رقم [3] قائمة مهارات البحث العلمي.

المهارات البحثية الواجب توافرها لدى الطلبة
تحديد عنوان البحث العلمي وصياغته وفق المعايير العلمية.
إعداد مقدمة البحث العلمي وفق المعايير العلمية.
تحديد مشكلة البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية.
تحديد أهداف البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية.
وضع أسئلة البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية
وضع فرضيات البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية.
تحديد منهج البحث وإجراءاته وفق المعايير العلمية.

2. ما مدى توافر بعض المهارات البحثيّة لدى طلبة كلية التربية في مقرر مناهج البحث العلمي؟

تمت الإجابة عن السؤال من خلال حساب المتوسط الحسابي لكل مهارة على حدة وعلى مستوى المهارات ككل ولكن قبل عرض النتائج تم تحديد مجالات معينة، للتعرّف إلى مدى توافر المهارات البحثية لدى الطلبة كما يلي:

- **تم حساب مجالات كل مهارة من المهارات وفق المعادلة الآتية:**

طول المجال = (درجة التحصيل العليا– درجة التحصيل الدنيا) / عدد مستويات المهارة [22,pp11].

الجدول رقم [4]: مجالات كل مهارة على حدة، والمهارات ككل.

مجالات مهارة تحديد عنوان البحث وصياغته وفق المعايير العلمية	درجة المهارة	درجة الاختبار
(0 – 6.66)	منخفضة	20 درجة
(6.66 – 13.3)	متوسطة	
(13.3 – 20)	مرتفعة	
مجالات مهارة إعداد مقدمة بحث علمي وفق المعايير العلمية	درجة المهارة	
(0 – 21.66)	منخفضة	65 درجة
(21.66 – 43.33)	متوسطة	
(43.33 – 65)	مرتفعة	
مجالات مهارة تحديد مشكلة البحث وصياغتها وفق المعايير العلمية	درجة المهارة	
(0 – 13.33)	منخفضة	40 درجة
(13.33 – 26.66)	متوسطة	
(26.66 – 40)	مرتفعة	
مجالات مهارة تحديد أهداف البحث وصياغتها وفق المعايير العلمية	- درجة المهارة	-
(0 – 3.33)	منخفضة	10 درجة
(3.33 – 6.66)	متوسطة	
(6.66 – 10)	مرتفعة	
مجالات مهارة وضع أسئلة البحث وصياغتها وفق المعايير العلمية	- درجة المهارة	-
(0 – 5)	منخفضة	15 درجة
(5 – 10)	متوسطة	
(10 – 15)	مرتفعة	
مجالات مهارة صياغة فرضيات البحث وفق المعايير العلمية	- درجة المهارة	-
(0 – 10)	منخفضة	30 درجة
(10 – 20)	متوسطة	
(20 – 30)	مرتفعة	
مجالات مهارة تحديد منهج البحث وإجراءاته وفق المعايير العلمية	- درجة المهارة	-
(0 – 6.66)	منخفضة	

(6.66 – 13.3)	متوسطة	20 درجة
(13.3 – 20)	مرتفعة	
مجالات المهارات ككل	درجة المهارة	
(0 – 66.66)	منخفضة	200 درجة
(66.66 –133.32)	متوسطة	
(133.32 – 200)	مرتفعة	

فيما يلي نتائج السؤال البحثي الثاني، سيتم عرضها في الجدول رقم (5):

الجدول رقم [5] المتوسطات الحسابية لمدى توافر مهارات البحث العلمي.

المهارة البحثية	المتوسط الحسابي	درجة المهارة
تحديد عنوان البحث العلمي وصياغته وفق المعايير العلمية.	6.76	متوسطة
إعداد مقدمة البحث العلمي وفق المعايير العلمية.	22.10	متوسطة
تحديد مشكلة البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية.	18.30	متوسطة
تحديد أهداف البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية.	4.10	متوسطة
وضع أسئلة البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية	3.20	منخفضة
وضع فرضيات البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية.	4.60	منخفضة
تحديد منهج البحث وإجراءاته وفق المعايير العلمية.	6.50	منخفضة
مجموع متوسطات المهارات ككل	65.56	منخفضة

يوضح الجدول رقم (5): أن توافر مهارة العنوان لدى طلبة السنة الأولى في مقرر مناهج البحث جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (6.76)، بينما جاء توافر مهارة إعداد مقدمة البحث بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (22.10)، أما مهارة تحديد مشكلة البحث وصياغتها جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (18.30) واتفقت تلك النتائج مع دراسة [1]، بينما مهارة صياغة الأهداف جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (4.10) واتفقت تلك النتيجة مع دراسة [6]، وتعزو الباحثة النتيجة إلى ضعف امتلاك الطلبة لمهارات البحث الأساسية، حيث كل خطوة من الخطوات المنهجية تتضمن مجموعة من المعايير العلميّة الواجب تحققها، فصياغة عنوان البحث تحتاج إلى قدرة الطالب في اختيار موضوع يعبر عن مشكلة اجتماعية واقعية، والقدرة على مراجعة الدراسات السابقة ليكّون معرفة أعمق حول نقاط القوة في موضوعه، بالإضافة إلى القدرة على صياغة العنوان بعبارات واضحة شاملة للمتغيرات المدروسة.

أما كتابة مقدمة البحث تحتاج من الطلبة مهارات متعددة مهارة البحث عن المعلومات ذات الصلة بموضوع البحث، والقدرة على الكتابة بأسلوب علمي موضوعي، والانتقال بالأفكار من العام إلى الخاص، وتحقيق الترابط المنطقي بين الأفكار، وشمول المقدمة لمتغيرات العنوان، فضلاً عن إظهار شخصيته البحثية.

أما مهارة المشكلة تتضمن العديد من المهارات الواجب على الطلبة امتلاكها تحديد المشكلة البحثية، وضع أدلة وبراهين لوجود المشكلة، الكتابة بأسلوب علمي، وتحقيق الترابط المنطقي بين أفكار المشكلة.

ومهارة صياغة الأهداف تتضمن العديد من المهارات الواجب على الطلبة امتلاكها القدرة على تحديد الأهداف واضحة وقابلة لتحقق، قد يعود قصور الطلبة في تلك المهارات البحثية إلى طبيعة محتوى مقرر مناهج البحث الذي يُعد من

المقررات ذات صعوبة فهو دليل معرفي لخطوات المنهجيّة الصحيحة، كونه يغني الطلبة نظرياً ولكن لا يغنيهم من الناحية التطبيقية كما يجب، بمقصد عدم احتواء المقرر لأمثلة تطبيقية عن كل مهارة، مما يرافق ذلك ضعف الطلبة بكيفية تحديد العنوان وصياغته، وبكيفية إعداد المقدمة، وبكيفية صياغة المشكلة والأهداف، فضلاً عن عدم الترابط بين الجانب النظري والعملي للمقرر، فالجانب النظري يجب أن يزود الطلبة بأصول إعداد كل خطوة ، بحيث تساعده عند تطبيق المعارف عملياً في الجانب التطبيقي، كما أن تطبيق المهارات في الجانب العملي من خلال اختيار العنوان وكتابة المقدمة والمشكلة والأهداف، وعرضها على المدرس وتدقيقها وتحديد أخطاء الطلبة تنمي لديه المهارة ولكن ليس بمستوى أن تصل إلى كفاية علمية، فالاعتماد على أسلوب المحاولة والخطأ تساهم بتكوين المهارة ولكن بشكل بسيط، خاصةً أنهم في السنة الأولى ولم يتدربوا على المهارات سابقاً وهذا ما أكدته الدراسة[6,pp133]، أما مهارة وضع أسئلة البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية، جاءت بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي قدره (3.20)، أما مهارة وضع فرضيات البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية، جاءت بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي قدره (4.60)، أما مهارة تحديد منهج البحث وإجراءاته وفق المعايير العلمية جاءت بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي قدره (6.50) واتفقت تلك النتيجة مع دراسة [1]، أما بالنسبة لدرجة توافر مهارات البحث ككل جاءت منخفضة بمجموع المتوسطات الحسابية قدره (65.56) وتعزو الباحثة توافر المهارات البحثية لدى الطلبة بدرجة منخفضة إلى الاعتماد على طريقة التدريب الاعتيادية في الجانب العملي وهو إعداد حلقة بحثية حول عنوان معين، دون الاعتماد على أساليب تدريسية حديثة وأنشطة متنوعة تتعلق بمهارات البحث كتدريب منهجي منظم من خلال أسلوب حل المشكلات، أسلوب العصف الذهني، أسلوب الاستقراء الاستنتاج وهذا ما أكدته الدراسة [6].

مقترحات البحث:

- ✓ تفعيل التعليم الإلكتروني غير المتزامن، كأسلوب تعليمي حديث في التعليم الجامعي، لتفادي عوامل عدة تمنع الطلبة من الالتزام بحضور المحاضرات وتراجع مستواهم التعليمي.
- ✓ اتباع محتوى تدريبي جديد في الجانب العملي لمقرر مناهج البحث بما يتناسب مع السنة الأولى، من خلال أنشطة تدريبة متنوعة بعيداً عن المعتاد مثل تقييم أعمال بحثية جاهزة أوراق عمل أو إدارة مناقشة حول مشاريع تخرج مميزة في القسم لمعرفة الخطوات المنهجية.
- ✓ أن تحتفظ إدارة الكلية بالمشاريع ذات الجودة العلمية للاطلاع عليها من قبل الطلبة في أثناء المحاضرات العملية للإفادة منها في إعداد حلقاتهم البحثية.

المراجع (References):

إبراهيم، لمى هيثم:

[1]–الصعوبات المنهجية التي تواجه طلبة الدراسات العليا أثناء إعدادهم البحوث العلمية وسبل التغلب عليها: دراسة ميدانية في كليتي التربية بجامعتي اللاذقية وطرطوس، (ماجستير)، كلية التربية، جامعة اللاذقية، سوريا، 2023م.

L. Ibrahim,"Methodological difficulties faced by graduate students during the preparation of scientific research and ways to overcome them: A field study in the Faculties of Education at the Universities of Latakia and Tartous Master's thesis, Faculty of Education, University of Latakia, Syria, 2023.

[2] – *الأخطاء المنهجية في إعداد مشاريع الخريجين في قسم المناهج وطرائق التدريس: دراسة تحليلية في كلية التربية بجامعة اللاذقية*. (مجلة جامعة حمص)، مج 37، /45/ ،113–144، 2023م.

" Methodological Errors in Preparing Graduate Projects in the Department of Curricula and Teaching Methods: An Analytical Study in the Faculty of Education at Lattakia University". *Homs University Journal*, Vol. **37**, No.45, PP. 113-144, 2023.

[3] **أحمد، صباح يحيى مرسي**. *كفايات الباحث التربوي دراسة تحليلية تقويمية*، (مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية)، مج 2، 178–159، 2021م.

S. Ahmed, "Competencies of the Educational Researcher: An Analytical and Evaluative Stud",*Matrouh University Journal of Educational and Psychological Sciences*, Vol. 2, PP 159-178, 2021.

[4] **أحمد، عبد الباقي بن دفع الله؛ العباس، رقية السيد**. مبادئ مناهج البحث في علم النفس، منشورات جامعة الخرطوم، ط1، 2015م.

A. Ahmed and R. Al-Abbas, *Principles of Research Methods in Psychology*. University of Khartoum Publications, 2015.

[5] **البدوي، حمدي عبد الحليم**. نحو منهج المهارات البحثية والمكتب، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2010م.

H. Al-Badawi,* Towards a Research Skills and Office Approach*, Taiba Foundation for Publishing and Distribution, 2010.

[6] **البلال، بدور الرياض**. واقع توافر مهارات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير في جامعة دمشق وعلاقتها بالتخصص الأكاديمي، (ماجستير)، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، 2016م.

B. Al-Bilal, "The Reality of the Availability of Scientific Research Skills among Master's Students at Damascus University and Their Relationship to Academic Specialization", A Published Master's Thesis. Faculty of Education, Damascus University, 2016.

[7] **التميمي، فوزية بنت عبد العزيز**. كتابة خطة البحث. كلية التربية والعلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1، دون عام.

F. Al-Tamimi,* Writing a Research Plan. College of Education and Social Sciences*. Imam Muhammad ibn Saud Islamic University , (no year).

[8] **الحارثي، سامي سعود عوض**. التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، (ماجستير)، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز،2022.

S,Al-Harthi," Family disintegration and its relationship to academic achievement among secondary school students in Taif Governorate" (Master's thesis). Faculty of Education, King Abdulaziz University, 2022.

[9] **دانييل، جوني**. أساسيات اختيار العينة في البحوث العلمية، ترجمة: طارق عطية عبد الرحمن، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض، ط1، 2015م.

J.Daniel, *Fundamentals of Sampling in Scientific Research, translated by Tariq Attia Abdul Rahman*, King Fahd National Library for Publishing, Riyadh, 1st edition, 2015.

[10] **درويش وآخرون**. دليل معايير جودة البحث العلمي، منشورات الجامعة في فلسطين، 2015م.

D .et,all,*Guide to Quality Standards for Scientific Research*.University Publications in Palestine*, 2015.

[11] **الدعيلج، إبراهيم.** *مناهج وطرائق البحث العلمي*، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2010م.

[8], I. Al -Duailej, *Scientific Research Methods and Approaches*. Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, 2010.

[12] **الشيخ، منذر.** *دور مديري المدرسة في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي: دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة طرطوس*، (مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية)، مج 6، /3/،34-9، 2022.

M.Sheikh,"The role of school principals in reducing the phenomenon of school bullying: A field study from the perspective of teachers in the basic education stage (first cycle) in the city of Tartous", *Tartous University Journal for Scientific Research and Studies*, Vol. **6**, /3/, 34-9,2022.

[13] **عباس، جمال أحمد؛ شهاب، نهى خالد.** مناهج البحث وأساليب البحث العلمي، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، 2019.

J.Abbas, N and K, Shihab, *Research Methods and Approaches to Scientific Research*. Dar Amjad for Publishing and Distribution, 2019.

[14] **علام، صلاح.** القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، ط1،2000م.

S .Allam,,*Educational and Psychological Measurement and Evaluation*. Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2000.

[15] **عليان، ربحي مصطفى،** البحوث العلمية ومشروعات التخرج والرسائل الجامعية، دار النشر المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، 2015م.

R M .Alyan, *Scientific Research, Graduation Projects, and University Theses*. Dar Al-Manhajiyya for Publishing and Distribution, 2015.

[16] **الغيل، يحيى محمد؛ الطارق، علي سعيد.** *بناء اختبار محكي المرجع لقياس مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات اليمنية*. (المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية)، مج 12، /3/، 453-438، 2023م.

Y. Al-Ghayl and A. Al-Tariq, "Constructing a criterion-referenced test to measure scientific research skills among postgraduate students in Yemeni universities". *International Journal of Educational and Psychological Studies*, Vol. **12**, 3, 438-453, 2023.

[17] **القحطاني، سالم؛ بن محمد، حمدي؛ العامري، بدران عبد الرحمن.** منهج البحث في العلوم السلوكية. دار النشر مكتبة الصبيكان، ط5، 2014م.

S .Al-Qahtani and H .Bin Muhammad,* Research Methodology in Behavioral Sciences*. Al-Subaikan Library Publishing House , 2014.

[18] **محديد، محمد.** دور وأهمية صياغة الإشكالية الأكاديمية الصحيحة في البحث العلمي، دار نمير للنشر والتوزيع ،2021م

M. Muhaddid ,*The Role and Importance of Formulating the Correct Academic Problem in Scientific Research*. Dar Namir for Publishing and Distribution , 2021.

[19] **المحمودي، محمد سرحان.** مناهج البحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، ط1، 2019م.

M .S, Al-Mahmoudi,* Scientific Research Methods*. Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, 2019.

[20] **المشهداني، سعد سلمان**. منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2019م.

S., Al-Mashhadani,* Scientific Research Methodology*. Dar Osama for Publishing and Distribution, 2019.

[21] **يونس، لينا**. *درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا للمهارات البحثية ومتطلبات تطويرها في كلية التربية بجامعة دمشق*. (مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية)، مج *39*(2)، 130-146، 2023م.

L .Younis," The Degree of Graduate Students' Possession of Research Skills and Requirements for Their Development at the Faculty of Education Damascus University". *Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences*,Vol. 39 . No. 2, 1, 2023.

[22] **ياسين، قريسي**. الإحصاء الوصفي، منشورات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة الجزائر، 2021.

G. Yassine,* Descriptive Statistics, Publications of the Faculty of Economic and Commercial Sciences*, University of Algiers, 2021.

[23] **الموقع الالكتروني لورشة عمل عن البحث العلمي في مديرية البحث العلمي في جامعة اللاذقية:** /Https://Latakia-univ. edu.sy/ar/home/details/1194

Latakia University, "workshop at its Central Library focusing on scientific research and postgraduate studies," [Online]. Available: Https://Latakia-univ. edu.sy/ar/home/details/11942/

[24] B. Louri, "Teaching thinking and problem solving at university", journal of Science education, vol .11, No. 4,PP. 407-430,2009.

[25] B.Perlman, and C. MC,"Undergraduate Research Experiences in Psychology : A National Study of Courses and Curricula", International Journal of Electrical Education, Vol .32, NO. 1 , Manchester University, England.2005.

[26] D.Burns, *Writing a scientific style thesi Aguide for Graduate Research Stude nt*.Nut Gral way. 2017

[27] J. Hartington and B. Charies, *Research Methods or Course in Undergraduate Business Program*, an investigation a report to the Learning and teaching support net work.2003.

[28] K.Brown,."Teaching research and writing skills: Not just for introductory" International journal of instruction, Vol 19,PP. 3-10, 2012.

[29] M . Angers,* Intiation Pratique A La Methodol Des Sciences Humanities: Exercises Pretiques*. Casbah university, 2006.

[30] M..Danscombe,* The good research guide for small social research projects*. university press.,2014.

الملحق (1) اختبار مهارات البحث العلمي بصورته الأولية

درجة الاختبار (200) درجة

المهارة الأولى: تحديد عنوان البحث العلمي وصياغته وفق المعايير العلميّة

الدرجة الكلية للسؤال: 20 درجة

السؤال الأول: عزيزي الطالب أمامك نص يعبر عن مشكلة بحثية، أقرأ النص جيداً، وقم بصياغة عنوان البحث المناسب له، مع مراعاة جميع مكونات عنوان البحث (المتغير المستقل، المتغير التابع، مجتمع البحث، عينة البحث).

- كل مكون من مكونات العنوان (5) درجات.

عنوان البحث:

تهتم المجتمعات على اختلاف ثقافتها بالتعليم وتفوق الطلاب ونجاحهم، لذا تجرى حوله الدراسات وتعقد من أجله الندوات وتخصص له الميزانيات رغبةً في تحسين مستوى الطلاب والمناهج وإعداد المعلمين اكفاء قادرين على إيصال المعلومة وذلك للنهوض بالعمليةالتعليميّة وضمان مخرجات التعليم للنهوض بأجيالٍ متفوقة تقود نهضة هذه الأمم من اعتبار أنّ تفوق الطلاب يُعني تقدم هذه الأمم وتأميناً لمستقبلها.

حيث يقاس تفوق طلاب المرحلة الثانوية بالتحصيل الدراسي، فعندما يتم تهيئة بيئة تساعد الطلاب على تحصيل دراسي أفضل يتحقق التفوق المرغوب وتحصيل الغنائم المرجوة كما ذكر الحامد (1996) التحصيل الدراسي هو ما يتعلمه الفرد من المدرسة من معلومات خلال دراسته مادة معيّنة وما يدركه المتعلم من العلاقات بيّن هذه المعلومات وما يستنبطه من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على شكل اختبار يوضع وفق قواعد تتمكن من تقدير أداء المتعلم كمياً بما يسمى بدرجات التحصيل.

وهناك الكثير من العوامل الاجتماعية التي قد تؤثر على تحصيل الطالب سواء سلباً أو إيجاباً مثل الصحة الجسديّة، والصحة العقليّة، ونسبة الذكاء، والدخل المادي للأسرة والحالة الاقتصاديّة للبلاد، والحالة الاجتماعية للوالدين أو الحالة الصحيّة، ونسبة الاستقرار في البلد الذي ينتمي له الطالب، وقد أكّدت دراسات تأثير هذه المتغيرات الوجدانيّة والبيئيّة على التحصيل الدراسي منها دراسة عبد القادر وشريفي (2018) حول الظروف الأسريّة وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلميذ ودراسة بارود (2010) حول بعض المتغيرات الانفعاليّة والاجتماعيّة وعلاقتها بتدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعداديّة في محافظة غزة.

وفي هذا السياق نجد أنّ من أهم العوامل الاجتماعية التي تؤثر على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية هو مدى ترابط الأسرة التي ينتمي لها، فالأسرة هي أساس المجتمع فالطالب الذي ينتمي لأسرة متماسكة يختلف عن الطالب الذي يعيش في أسرة متفككة، حيث أشارت عدد من الدراسات على ذلك كدراسة مقيرحي (2017) التي كانت حول الظروف الأسريّة وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلميذ.

وأشار السيد(2014) أنّه يمكن أن نصف التفكك الأسري بشكل مجمل ببعد أفراد الأسرة الواحدة عن بعضهم البعض ويمكن تقسيم التفكك إلى قسمين منه المباشر الذي يتعلق بالأسر التي تعرضت إلى تفكك محسوس إما بالطلاق أو وفاة الوالدين وخلافهما أما الثاني فهو يطلق على الأسر التي تجتمع تحت سقفٍ

واحد، ويكمن فيها التفكك المعنوي وهناك العديد من الدراسات التي تناولت علاقة التفكك الأسري بالتحصيل الدراسي كدراسة حماد (2015) ودراسة سياطه وعزيز (2021) ونظراً لأهمية الموضوع في مساعدة العديد من الجهات ذات الصلة مثل مدارس التعليم ومراكز الاستشارات النفسيّة والمجتمع مما دفع الباحث لإجراء هذا البحث في مدينة الطائف.

المهارة الثانية: إعداد مقدمة البحث العلمي وفق المعايير العلميّة

الدرجة الكلية للسؤال: (65) درجة

السؤال الثاني: عزيزي الطالب أمامك نص لمقدمة بحث علمي، أقرأ النص جيداً، وقم بإعادة كتابته، مراعياً تصحيح الأخطاء المنهجية الواردة فيه مع إضافة تعليقك (رأيك) الشخصي في المكان الذي تراه مناسباً؟

- ✓ تصحيح المصطلحات العلميّة.
- ✓ تصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية الواردة (علامات ترقيم، كتابة المفردات).
- ✓ حذف الفقرة التي لا تتعلق بموضوع البحث.
- ✓ تصحيح تسلسل الفقرات بشكل علمي وموضوعي.

مقدمة: ولما للإدارة المدرسيّة من دورٍ حيوي في الحد من تلك الظاهرة، يقع على عاتق مدير المدرسة مسؤوليات كبيرة تتمثل في الدور الذي (وضعها كأداة ربط) (5) درجات يؤديه في مواجهة ظاهرة التنمر في مدرسته حيث ينبغي على مديري المدارس أن يدركوا طبيعة الظاهرة ليتمكنوا من مواجهتها والحد منها (أبو الديار،2012، ص13). نقل الفقرة (1) درجة الخطأ (10) درجات

يُعدّ التنمر المدرسي شكلاً من أشكال السلوك العدواني غير المتوازن، وهو يحدث بصورة متكررة في علاقات الأقران في البيئة الخارجيّة.(تصحيحها فاصلة) (5 درجات) ويعتمد على السيطرة والتحكم والإذعان بين طرفين أحدهما الضحية(تصحيح المصطلح) (5 درجات) وهو الذي يقوم بالاعتداء، والآخر هو المتنمر(تصحيح المصطلح) (5 درجات) وهو المعتدى عليه، ويعد التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء كان بصورة جسديّة أم اجتماعيّة أم إلكترونيّة من المشكلات التي يترتب عليها العديد من الآثار السلبيّة، سواء على المتنمر أم ضحية التنمر أو على البيئة المدرسيّة،(تصحيح بنقطة)(5 درجات)

يُعدّ التلميذ في التربية الحديثة محور العملية التعليمية، من أجله تقام المدارس وتوضع الخطط والأهداف وتشترى الأجهزة والمعدات ويدرب المعلمون، فعمل الإدارة المدرسية اليوم يدور حول التلميذ وتوفير أفضل السبل التي تجعله يستفيد أقصى ما يمكن من العملية التربوية، فهي (وضعها كأداة ربط (5 درجات) توفر له النشاط(تصحيحها) (5 درجات) الاجتماعية والثقافية والصحية والنفسية والأجواء الروحية التي تتناسب مع معتقداته؛ فالإدارة أصبحت أكثر إيماناً من أي وقت مضى بأن الهدف من المدرسة هو أفضل الفرص الممكنة لتنمية التلاميذ(الحارثي، 2015، ص27).

عرفت تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال تطورات سريعة خلال السنوات الأخيرة إذ أزداد عدد التلاميذ المستعملين لها بشكل دائم مما أدى لتعدد أساليبها، من خلال استخدام تقنيات اتصال جديدة أتاحت فرصة التواصل بين الأفراد. (حذف الفقرة) (10درجات)

التعقيب الشخصي (10) درجات

مقدمة البحث بشكلها الصحيح:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المهارة الثالثة: تحديد مشكلة البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية

الدرجة الكلية للسؤال: 40 درجة

- **السؤال الثالث:** عزيزي الطالب أمامك نص لمشكلة بحث علمي، أقرأ النص جيداً، وقم بتقييم النص، مراعياً تحديد الأخطاء المنهجية الواردة، بالإضافة إلى الإجابة عن السؤال الآتي
- قم بصياغة المشكلة على شكل تساؤل في نهاية النص؟

دور مديري المدرسة في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي

دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة طرطوس

مشكلة البحث: وفقاً لتقديرات اليونسكو الصادرة خلال العام 2018، تصاعدت ظاهرة التنمر في مدارس العالم بشكلٍ عام، إذا يوجد نحو ربع مليار طالب مدرسي من أصل مليار طالب يتعرضون للتنمر والعنف بأشكاله داخل أسوار المدارس (السرحان، ص1) (خطأ عدم تحديد العام الدراسي للمرجع). (5 درجات)

وتعد السبب الرئيس وراء نمو ظاهرة التنمر المدرسي، حيث إن البيئة المدرسية الأقل عنفاً هي البيئة التي يحكمها قوانين حازمة ويتعاون فيها المعلمون والطلبة مع الإدارة المدرسية في اتخاذ القرارات، بينما المدارس المكتظة بالطلاب تكون ملائمة لنشوء العنف والتنمر (الجبالي، 2016، ص136). (خطأ تنسيق الفقرة والخط وخطأ عدم وضوح الفكرة) (10 درجات)

يمثل الشباب الجامعي قوة بشرية تعكس مستقبل أي بلد وقدراته، لذا يتم بذل جهود جبارة لتهيئة البيئة المناسبة من أجل ضمان نجاحهم، وتعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يعيشها الفرد في حياته (خطأ عدم ارتباط الفقرة بموضوع المشكلة) (5 درجات)

بناءً على ما سبق، وانطلاقاً من ملاحظات الباحث التي سجلها نتيجة قيامه بدراسة استطلاعية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة طرطوس، أن بعض مظاهر السلوك العدواني أصبحت ظاهرة للعيان مثل (التهريج في الصف، والعناد والتحدي، وتخريب أثاث المدرسة، والكتابة على المقاعد وجدران الصف، والإهمال المتعمد لنصائح وتعليمات المعلم)، وذلك يعود إلى ظروف الحرب التي مرت بها سورية منذ أكثر من عشر سنوات، مما رافق ذلك من تدمير وقتل وتهجير وعنف وأتلاف للممتلكات العامة؛ لذلك انطلاقاً من الدور الذي يمكن أن تقوم به الإدارة المدرسية في توفير الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه النمو العقلي والبدني والروحي للتلاميذ، وكذلك تحسين العملية التربوية لتحقيق الأهداف الاجتماعية، تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الآتي: (10 درجات)

.....

.....

.....

المهارة الرابعة: تحديد أهداف البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية.

الدرجة الكلية للسؤال: 10 درجات

السؤال الرابع: عزيزي الطالب أقرأ عنوان البحث جيداً، وقم بصياغة الأهداف المناسبة صياغة علميّة صحيحة؟

دور مديري المدرسة في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي

دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة طرطوس

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

- ✓ .....
  .....**(5 درجات)**
- ✓ .....
  .....**(5 درجات)**

المهارة الخامسة: وضع أسئلة البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية.

الدرجة الكلية للسؤال 15 درجات

السؤال الخامس: عزيزي الطالب أقرأ عنوان البحث جيداً، وقم بصياغة الأسئلة المناسبة صياغة علمية صحيحة؟

دور مديري المدرسة في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي

دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة طرطوس

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس: .....

.....(5 درجات)

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1.....(5 درجات)

2.....(5درجات)

المهارة السادسة: وضع فرضيات البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية

الدرجة الكلية للسؤال: 30 درجة

السؤال السادس: عزيزي الطالب أقرأ العنوان جيداً، وقم بصياغة الفرضيات المناسبة صياغة علمية صحيحة علماً المتغيرات التي تؤثر (الجنس، المؤهل العلمي)؟

دور مديري المدرسة في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي

دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة طرطوس

فرضيات البحث:

الفرضية (1) .....

.....

.....(15) درجة

الفرضية (2) .....

.....

..... (15 درجة)

المهارة السابعة: تحديد منهج البحث وإجراءاته وفق المعايير العلمية.

الدرجة الكلية للسؤال: 20 درجة

السؤال السابع: عزيزي الطالب أقرأ جيداً العنوان في السؤال السابق، وقم بتحديد المنهج والإجراءات المناسبة له؟ (8) درجات درجتان لكل سؤال

منهج البحث المستخدم: .....(5 درجات)

مجتمع البحث.....(5 درجات)

عينة البحث.....(5 درجات)

أداة البحث.....(5 درجات)

. الملحق (2) اختبار مهارات البحث العلمي بصورته النهائية

المهارة الأولى: تحديد عنوان البحث العلمي وصياغته وفق المعايير العلميّة

الدرجة الكلية للسؤال: 20 درجة

السؤال الأول: عزيزي الطالب أمامك نص يعبر عن مشكلة بحثية، أقرأ النص جيداً، وقم بصياغة عنوان البحث المناسب له، مع مراعاة جميع مكونات عنوان البحث (المتغير المستقل، المتغير التابع، مجتمع البحث، عينة البحث).

- كل مكون من مكونات العنوان (5) درجات.

عنوان البحث:

تهتم المجتمعات على اختلاف ثقافتها بالتعليم وتفوق الطلاب ونجاحهم، لذا تجرى حوله الدراسات وتعقد من أجله الندوات وتخصص له الميزانيات رغبةً في تحسين مستوى الطلاب والمناهج وإعداد المعلمين اكفاء قادرين على إيصال المعلومة وذلك للنهوض بالعمليةالتعليميّة وضمان مخرجات التعليم للنهوض بأجيالٍ متفوقة تقود نهضة هذه الأمم من اعتبار أنّ تفوق الطلاب يُعني تقدم هذه الأمم وتأميناً لمستقبلها.

حيث يقاس تفوق طلاب المرحلة الثانوية بالتحصيل الدراسي فعندما يتم تهيئة بيئة تساعد الطلاب على تحصيل دراسي أفضل يتحقق التفوق المرغوب وتحصيل الغنائم المرجوة كما ذكر الحامد (1996) التحصيل الدراسي هو ما يتعلمه الفرد من المدرسة من معلومات خلال دراسته مادة معيّنة وما يدركه المتعلم من العلاقات بيّن هذه المعلومات وما يستنبطه من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على شكل اختبار يوضع وفق قواعد تتمكن من تقدير أداء المتعلم كمياً بما يسمى بدرجات التحصيل.

وقد أكّدت دراسات تأثير هذه المتغيرات الوجدانيّة والبيئيّة على التحصيل الدراسي منها دراسة عبد القادر وشريفي (2018) حول الظروف الأسريّة وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلميذ ودراسة بارود (2010) حول بعض المتغيرات الانفعاليّة والاجتماعيّة وعلاقتها بتدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعداديّة في محافظة غزة.

وفي هذا السياق نجد أنّ من أهم العوامل الاجتماعية التي تؤثر على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية هو مدى ترابط الأسرة التي ينتمي لها، فالأسرة هي أساس المجتمع فالطالب الذي ينتمي لأسرة متماسكة يختلف عن الطالب الذي يعيش في أسرة متفككة حيث أشارت عدد من الدراسات على ذلك كدراسة مقيرحي (2017) التي كانت حول الظروف الأسريّة وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلميذ.

وأشار السيد(2014) أنّه يمكن أن نصف التفكك الأسري بشكل مجمل ببعد أفراد الأسرة الواحدة عن بعضهم البعض ويمكن تقسيم التفكك إلى قسمين منه المباشر الذي يتعلق بالأسر التي تعرضت إلى تفكك محسوس إما بالطلاق أو وفاة الوالدين وخلافهما أما الثاني فهو يطلق على الأسر التي تجتمع تحت سقفٍ واحد، ويكمن فيها التفكك المعنوي وهناك العديد من الدراسات التي تناولت علاقة التفكك الأسري بالتحصيل الدراسي كدراسة حماد (2015) ودراسة سياطه وعزيز (2021) ونظراً لأهمية الموضوع في مساعدة

العديد من الجهات ذات الصلة مثل مدارس التعليم ومراكز الاستشارات النفسيّة والمجتمع مما دفع الباحث لإجراء هذا البحث في مدينة الطائف.

المهارة الثانية: إعداد مقدمة البحث العلمي وفق المعايير العلميّة

الدرجة الكلية للسؤال: (65) درجة

السؤال الثاني: عزيزي الطالب أمامك نص لمقدمة بحث علمي، أقرأ النص جيداً، وقم بإعادة كتابته، مراعياً تصحيح الأخطاء المنهجية الواردة فيه مع إضافة تعليقك (رأيك) الشخصي في المكان الذي تراه مناسباً؟

- ✓ تصحيح المصطلحات العلميّة.
- ✓ تصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية الواردة (علامات ترقيم، كتابة المفردات).
- ✓ حذف الفقرة التي لا تتعلق بموضوع البحث.
- ✓ تصحيح تسلسل الفقرات بشكل علمي وموضوعي.

مقدمة: ولما للإدارة المدرسيّة من دورٍ حيوي في الحد من تلك الظاهرة، يقع على عاتق مدير المدرسة مسؤوليات كبيرة تتمثل في الدور يؤديه في مواجهة ظاهرة التنمر في مدرسته حيث ينبغي على مديري المدارس أن يدركوا طبيعة الظاهرة ليتمكنوا من مواجهتها والحد منها (أبو الديار،2012، ص13).

يعد التنمر المدرسي شكلاً من أشكال السلوك العدواني غير المتوازن وهو يحدث بصورة متكررة في علاقات الأقران في البيئة الخارجية. ويعتمد على السيطرة والتحكم والإذعان بين طرفين أحدهما الضحية وهو الذي يقوم بالاعتداء، والآخر هو المتنمر وهو المعتدى عليه، ويعد التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء كان بصورة جسديّة أم اجتماعيّة أم إلكترونيّة من المشكلات التي يترتب عليها العديد من الآثار السلبية، سواء على المتنمر أم ضحية التنمر أو على البيئة المدرسيّة،

يعد التلميذ في التربية الحديثة محور العملية التعليميّة، من أجله تقام المدارس وتوضع الخطط والأهداف وتشترى الأجهزة والمعدات ويدرب المعلمون، فعمل الإدارة المدرسية اليوم يدور حول التلميذ وتوفير أفضل السبل التي تجعله يستفيد الفائدة القصوى من العملية التربوية، توفر له النشاط الاجتماعية والثقافية والصحية والنفسية والأجواء الروحية التي تتناسب مع معتقداته؛ فالإدارة أصبحت أكثر إيماناً من أي وقت مضى بأن الهدف من المدرسة هو أفضل الفرص الممكنة لتنمية التلاميذ (الحارثي، 2015، ص27).

عرفت تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال تطورات سريعة خلال السنوات الأخيرة إذ أزداد عدد التلاميذ المستعملين لها بشكل دائم مما أدى لتعدد أساليبها، من خلال استخدام تقنيات اتصال جديدة أتاحت فرصة التواصل بين الأفراد.

التعقيب الشخصي (10) درجات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

المهارة الثالثة: تحديد مشكلة البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية

الدرجة الكلية للسؤال: 40 درجة

- **السؤال الثالث:** عزيزي الطالب أمامك نص لمشكلة بحث علمي، أقرأ النص جيداً، وقم بتقييم النص، مراعياً تحديد الأخطاء المنهجية الواردة، بالإضافة إلى الإجابة عن السؤال الآتي
- قم بصياغة المشكلة على شكل تساؤل في نهاية النص؟

دور مديري المدرسة في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي

دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة طرطوس

مشكلة البحث: وفقاً لتقديرات اليونسكو الصادرة خلال العام 2018، تصاعدت ظاهرة التنمر في مدارس العالم بشكلٍ عام، إذا يوجد نحو ربع مليار طالب مدرسي من أصل مليار طالب يتعرضون للتنمر والعنف بأشكاله داخل أسوار المدارس (السرحان، ص1).

وتعد السبب الرئيس وراء نمو ظاهرة التنمر المدرسي، حيث إن البيئة المدرسية الأقل عنفاً هي البيئة التي يحكمها قوانين حازمة ويتعاون فيها المعلمون والطلبة مع الإدارة المدرسية في اتخاذ القرارات، بينما المدارس المكتظة بالطلاب تكون ملائمة لنشوء العنف والتنمر (الجبالي، 2016، ص136).

يمثل الشباب الجامعي قوة بشرية تعكس مستقبل أي بلد وقدراته، لذا يتم بذل جهود جبارة لتهيئة البيئة المناسبة من أجل ضمان نجاحهم، وتعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يعيشها الفرد في حياته.

بناءً على ما سبق، وانطلاقاً من ملاحظات الباحث التي سجلها نتيجة قيامه بدراسة استطلاعية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة طرطوس، أن بعض مظاهر السلوك العدواني أصبحت ظاهرة للعيان مثل (التهريج في الصف، والعناد والتحدي، وتخريب أثاث المدرسة، والكتابة على المقاعد وجدران الصف، والإهمال المتعمد لنصائح وتعليمات المعلم)، وذلك يعود إلى ظروف الحرب التي مرت بها سورية منذ أكثر من عشر سنوات، مما رافق ذلك من تدمير وقتل وتهجير وعنف وأتلاف للممتلكات العامة؛ لذلك انطلاقاً من الدور الذي يمكن أن تقوم به الإدارة المدرسية في توفير الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه النمو العقلي والبدني والروحي للتلاميذ، وكذلك تحسين العملية التربوية لتحقيق الأهداف الاجتماعية، تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

.....

.....

.....

المهارة الرابعة: تحديد أهداف البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية.

الدرجة الكلية للسؤال: 10 درجات

السؤال الرابع: عزيزي الطالب أقرأ عنوان البحث جيداً، وقم بصياغة الأهداف المناسبة صياغة علميّة صحيحة؟

دور مديري المدرسة في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي

دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة طرطوس

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

- ✓ .....

.....(5 درجات)

- ✓ .....

.....(5 درجات)

المهارة الخامسة: وضع أسئلة البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية.

الدرجة الكلية للسؤال 15 درجات

السؤال الخامس: عزيزي الطالب أقرأ عنوان البحث جيداً، وقم بصياغة الأسئلة المناسبة صياغة علمية صحيحة؟

دور مديري المدرسة في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي

دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة طرطوس

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس: .....

.....(5 درجات)

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1.....(5 درجات)

2.....(5درجات)

المهارة السادسة: وضع فرضيات البحث العلمي وصياغتها وفق المعايير العلمية

الدرجة الكلية للسؤال: 30 درجة

السؤال السادس: عزيزي الطالب أقرأ العنوان جيداً، وقم بصياغة الفرضيات المناسبة صياغة علمية صحيحة علماً المتغيرات التي تؤثر (الجنس، المؤهل العلمي)؟

دور مديري المدرسة في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي

دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة طرطوس

فرضيات البحث:

الفرضية (1) .....

.....

.....(15) درجة

الفرضية (2) .....

.....

..... **(15 درجة)**

المهارة السابعة: تحديد منهج البحث وإجراءاته وفق المعايير العلمية.

الدرجة الكلية للسؤال: 20 درجة

السؤال السابع: عزيزي الطالب أقرأ جيداً العنوان في السؤال السابق، وقم بتحديد المنهج والإجراءات المناسبة له؟ (8 درجات درجتان لكل سؤال

منهج البحث المستخدم: .....(5 درجات)

مجتمع البحث.....(5 درجات)

عينة البحث.....(5 درجات)

أداة البحث.....(5 درجات)